

الثاقب في المناقب

[138] وأقبل نحو (1) القوم ساعة، ثم قام ونفض ثوبه، ورجع إلى المجلس. فقال لآخيه عبد الله: " أنت (1) تزعم أنك الامام بعد أبيك، فاجلس في ذلك. قالوا: فرأينا عبد الله قد تغير لونه، فقام يجر رداءه، حتى خرج من دار موسى عليه السلام وما يقارب ذلك ويدانيه. 130 / 2 - ما حدث به عبد الله بن العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، قال: " كنت مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام نعود شيخا " من الانصار، إذ أتاه آت فقال: إلهق دارك فقد احترقت فقال عليه السلام: والله ما احترقت. فذهب، ولم يلبث أن عاد، وقال: والله ما احترقت. فقال عليه السلام: والله، ما احترقت. وعاد ومعه جماعة من أهلنا ومواليينا، يكون ويقولون لأبي صلوات الله عليه: قد احترقت دارك. فقال أبي: كلا، والله، ما احترقت ولا كذبت ولا كذبت، وإني لاوثق بما في يدي منكم، لما أخبر به أعينكم. وقام أبي، وقمت معه حتى أتينا النار تتوقد عن أيمن منازلنا وعن شمائلها، وكل جانب منها، ثم عدل أبي إلى المسجد فخر الله ساجدا، وقال في سجوده: وعزتك وجلالك لا أرفع رأسي حتى تطفئها ". فقال: " والله، ما رفع رأسه حتى خمدت النار، وصار إلى داره وقد احترق ما حولها ". وأما إحياء الموتى، وهو: _____ (1) في الخرائج: يحدث. (2) في الخرائج: إن

كنت. 2 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 150، كشف الغمة 2: 74 مختصرا ". (3) في هامش ر، ع:

فإنها (*).